في الآخرة وهم الكفار تلك اي هذه الايات المتضمنة قصة
نوح من انباء الغيب اخبار ما غاب عنك نوحيها اليك يا محمد
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا القران فاصبر
على التبليغ واذى قومك كما صبر نوح ان العاقبة المحمودة
للمتقين والى عاد ارسلنا اخاهم من القبيلة هودا قال
يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من زائدة اله غيره ما
انتم في عبادتكم الاوثان الا مفترون كاذبون على الله
يا قوم لا اسالكم عليه على التوحيد اجرا ان ما اجري على
الله الذي فطرني خلقني افلا تعقلون ويا قوم
استغفروا ربكم المطر وكانوا قد منعوه عليكم مدرارا
كثير الدرور ويزدكم قوة الى مع قوتكم بالمال والولد
ولا تتولوا مجرمين مشركين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
برهان على قولك وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك اي لقولك
وما نحن لك بمؤمنين ان نقول في شانك الا اعتراك اصابك
بعض آلهتنا بسوء فخبلك لسبك اياها فانت تهذي قال
اني اشهد الله علي واشهدوا اني بريء مما تشركون به
من دونه فكيدوني احتالوا في هلاكي جميعا انتم واوثانكم
ثم لا تنظرون تمهلون اني توكلت على الله ربي وربكم
ما من زائدة دابة نسمة تدب على الارض الا هو آخذ
بنا



ناصيتها اي مالكها وقاهرها فلا نفع ولا ضر الا باذنه
وخص الناصية بالذكر لان من اخذ بناصيته يكون في غاية
الذل ان ربي على صراط مستقيم اي طريق الحق والعدل
فان تولوا فيه حذف احدى التائين اي تعرضوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا باشراككم ان ربي على كل شيء حفيظ
رقيب ولما جاء امرنا عذابنا نجينا هودا والذين آمنوا معه
برحمة هداية منا ونجيناهم من عذاب غليظ شديد وتلك
عاد اشارة الى آثارهم اي فسيحوا في الارض وانظروا
اليها ثم وصف احوالهم فقال جحدوا بآيات ربهم وعصوا
رسله جمع لان من عصى رسولا عصى جميع الرسل لاشتراكهم
في اصل ما جاءوا به وهو التوحيد واتبعوا اي السفلة
امر كل جبار عنيد معارض للحق على رؤسائهم واتبعوا
في هذه الدنيا لعنة من الله ويوم القيامة لعنة على رؤس
الخلائق الا ان عادا كفروا جحدوا ربهم الا بعدا من
رحمة الله لعاد قوم هود والى ثمود ارسلنا اخاهم
من القبيلة صالحا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما
لكم من اله غيره هو انشاكم ابتدا خلقكم من الارض بخلق
ابيكم آدم منها واستعمركم فيها جعلكم عمارا تسكنون

Copyright © King Saud University